

غارات وقصف على درعا ومقتل ٣ مدنيين في دمشق بقذائف عشوائية



شن طيران نظام الأسد الحربي العديد من الغارات على الأحياء التي يسيطر عليها الثوار في مدينة درعا، يوم امس الأحد، فيما يعاني الأهالي الذين نزحوا من منطقة درعا البلد باتجاه المزارع في ريف درعا من ظروف صعبة بسبب عدم تمكن بعضهم من إيجاد مأوى، بالإضافة إلى نقص المواد الغذائية والطبية.

وفي دمشق، قال التلفزيون الرسمي للنظام إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب ١٢ عندما سقطت قذيفة هاون قرب سوق الخجا وسط العاصمة، متهما المعارضة بالمسؤولية عنها، فيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها.

كما تحدث ناشطون عن سقوط قذيفة أخرى على حي العمارة الدمشقي، وسقوط قذيفة صاروخية على منزل في منطقة الزبلطاني. أما في ريف حمص الشمالي، فقد قصفت عصابات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينتي تلبيسة والحولة وقريتي أم شرشوح والهالية، ما أوقع إصابات من المدنيين.

وعلى الصعيد الإنساني، يعاني الأهالي الذين نزحوا من مدينة الحسكة أوضاعا معيشية صعبة، حيث إن مليشيا وحدات الحماية الشعبية منعتهم من دخول المدن الأخرى كالقامشلي والدراسية ما لم يقوم شخص من داخل هذه المدن بكفالتهم، ما دفع العديد منهم بالعودة إلى مدينة الحسكة رغم الاشتباكات الدائرة فيها، في حين تعرض عدد من منازل المدنيين النازحين من المدينة للسرقة، حسبما أفاد بعض سكانها.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ستة وعشرين شهيدا بينهم سيدة وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة شهداء قضوا في حلب، بالإضافة إلى ستة شهداء في دير الزور، وخمسة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في دمشق، وشهيدتين في درعا.

استشهاد فلسطيني في سجون الأسد ودمار هائل في مخيم درعا



استشهد اللاجئ الفلسطيني "إيهاب نعيم موسى" تحت التعذيب في سجون النظام فيما حل الدمار الهائل بمنازل مخيم درعا نتيجة قصف قوات النظام، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا اليوم الاثنين.

فقد قضى اللاجئ الفلسطيني "إيهاب نعيم موسى" (١٧ عاماً) من سكان مخيم خان الشيخ، تحت التعذيب في السجون السورية، وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من عامين ونصف، علماً أنه من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، وبذلك يرتفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في المعتقلات السورية إلى (٣٩٩) ضحية بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا.

ونفى ناشطون لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا صحة المعلومات الواردة في التسجيل الذي نشرته إحدى المجموعات المسلحة المقربة من داعش في مخيم اليرموك قبل أيام، والتي تتحدث عن انسحاب تنظيم داعش من اليرموك مؤكدين أن عناصر داعش يتواجدون داخل المخيم بشكل طبيعي جنباً إلى جنب مع عناصر من جبهة النصرة وبعض المجموعات الفلسطينية دون أي تغيير، إلى ذلك أفاد الناشطون أن تنظيم داعش يعمل على ترويج إشاعاته عبر شراء ذمم بعض الجهات داخل المخيم بالمال والمساعدات.

جدير بالذكر أن تنظيم داعش كان قد اقتحم مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين مطلع نيسان/أبريل الماضي بالتواطؤ مع عناصر جبهة النصرة المتواجدين داخل اليرموك، حيث سيطر على حوالي ٧٠% من مساحة المخيم بعد اشتباكات عنيفة خاضها مع كتائب أكناف بيت المقدس التي كانت تتواجد داخل اليرموك. في غضون ذلك استمر انقطاع مياه الشرب عن منازل أهالي مخيم اليرموك منذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، حيث لجأ الأهالي خلالها إلى الأحياء المجاورة لتأمين جزء من المياه الضرورية للاستخدام اليومي، إلا أن انقطاعها عن تلك الأحياء أحياناً أجبر الأهالي إلى اللجوء لاستعمال مياه الآبار الارتوازية للشرب ولتأمين بعض حاجاتهم من المياه.

فيما اعتمد سكان اليرموك على الآبار بشكل شبه كامل بالرغم من أن معظمها ملوث بالأتربة والرواسب، التي تسببت بأمراض عديدة لشاربيها خاصة الأمراض المتعلقة بالكلى، إلا

أن الأهالي ورغم جميع تلك المخاطر لا يجدون حلاً آخر.

وبالانتقال إلى جنوب سوريا فقد أسفر القصف المتكرر الذي استهدف مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين خلال الأيام الماضية عن وقوع أضرار مادية كبيرة في منازل وممتلكات المدنيين بالإضافة إلى عشرات الضحايا والجرحى. فيما أكد مراسلنا أن حجم الأضرار قد تجاوز (٧٠%) من مساحة المخيم، الذي تعرض خلال الأيام الأخيرة لقصف هو الأعنف، كان آخرها القصف الذي تعرض له المخيم يوم أمس.



أما في حمص فقد تنامت في الآونة الأخيرة ظاهرة ترك شباب مخيم العائدين بحمص لمخيمهم واللجوء إلى الأراضي التركية خوفاً من حملات الاعتقال والدهم التي يقوم بها الأمن السوري بين الحين والآخر لمنازل المخيم، فقد سُجل في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٥ اعتقال عدد كبير من شباب المخيم، مما دفعهم إلى النزوح عن المخيم والانتقال إلى مناطق أخرى أو اللجوء إلى تركيا ومنها إلى أوروبا.

فيما يعيش المخيم الذي يسيطر عليه الجيش النظامي تحت تشديد أمني مكثف وغير مسبوق، حتى أن سكانه باتوا يشعرون بأنهم في معتقل أو سجن كبير، ففي حادثة تُدلل على ذلك قامت السلطات السورية، يوم ٢١ حزيران/يونيو ٢٠١٥، ببناء وترتيب سور حديدي يفصل بين أحياء مخيم العائدين في حمص والأحياء المجاورة له، دون أي ممرات خدمية بين الجانبين. مما ضاعف من معاناتهم الاقتصادية وانعكس سلباً على أوضاعهم المعيشية.

يذكر أن عناصر المفزة الأمنية السورية أول المخيم قاموا يوم ١ أيار/مايو المنصرم بإجراء عمليات مسح وإحصاء وجمع المعلومات عن قاطني المخيم وبشكل تفصيلي لجميع سكان مخيم العائدين، حيث شملت عمليات الإحصاء جميع السكان، سواء منهم أبناء المخيم أو النازحين والمستأجرين في المخيم من سوريين وفلسطينيين، فيما طالب عناصر الأمن ملاك البيوت أن يكتبوا عقود إجار لأقاربهم أو النازحين الذين يستضيفونهم في بيوتهم.

إلى ذلك وردت عدة رسائل لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا تشكي من تشديد السلطات السورية على حركة سفر الفلسطينيين من مغادرة أراضيها، واعتقالهم، وبحسب شهادة أحد اللاجئين الفلسطينيين الذي فضل عدم ذكر اسمه، أنه تم اعادته من مطار دمشق الدولي بعد أن حجز للسفر إلى إحدى الدول العربية، وأضاف عندما سألت عن سبب منعي من السفر أجابني موظف المطار "لأنك فلسطيني"، وفي حادثة مشابهة قام عناصر الحواجز الأمنية التابعة للجيش النظامي

بإيقاف إحدى الحافلات المتوجهة إلى مدينة حمص وتفتيشها وطلب الهويات من ركبها، وعندما وصلهم إلى شابين يحملان الهوية الفلسطينية قام بشتمهما والاعتداء عليهما بالضرب وأرغمهما على النزول من الحافلة وطلب منهما العودة إلى دمشق، بينما سمح لباقي الركاب من الجنسية السورية بمتابعة طريقهم، إلى ذلك احتجز أحد حواجز الجيش النظامي حافلة نقل فلسطينيين سوريين باتجاه الشمال السوري، وذلك قبل عدة أيام.

حيث قام عناصر حاجز "التروبيكانا" المتواجد على الطريق الواصل إلى شمال سوريا باحتجاز حوالي (٤٠) شخصاً بتهمة محاولة الهجرة غير الشرعية تارة، والتواصل مع مجموعات مسلحة تارة أخرى، ومن ثم أفرج عنهم لاحقاً، جدير بالذكر أن الأمن السوري كان احتجز حافلة أخرى قبل عدة أيام حيث أفرج عن ركبها فيما احتجز من هم في سن الخدمة العسكرية الإلزامية.

تركيا تخطط لتأمين حدودها مع سوريا



ذكرت وسائل إعلام تركية أن الجيش التركي يعد مخططاته المتعلقة بإقامة منطقة حدودية آمنة شمالي سوريا لتأمين الحدود بعمق ٣٥ كيلو مترا وطول ١١٠ كيلو مترات.

وأشارت صحيفة "بني شفق" المحلية في عددها الصادر يوم أمس الأحد، إلى أن محاولات

حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي لإنشاء دولة كردية شمالي سوريا، وتوجه تنظيم داعش إلى الأهداف الاستراتيجية، دفعت الحكومة التركية إلى توخي الحذر والتهيب لإنشاء الممر الآمن. وأضافت الصحيفة بأن رئاسة أركان الجيش وجهاز الاستخبارات التركي سيتعاونان في وضع اللمسات الأخيرة على المخطط الذي يتضمن دخول ١٨ ألف جندي من بوابتي "مرشد بنار" و"قرقامش" إلى عمق ٣٣ كيلومترا، حتى يوم الجمعة القادم.

وذكرت الصحيفة بأن قرار إقامة المنطقة الآمنة تم الاتفاق عليه بين رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، وطالبا رئيس أركان الجيش نجدت أوزال بإنهاء استعداداته بهذا الشأن، وبدوره أكد جاهزية القوات المسلحة التركية للقيام بالعمليات العسكرية المطلوبة.

من جهتها، نقلت صحيفة "ميلليت" التركية آراء بعض المصادر السياسية التي تتحدث عن ضرورة تدخل الجيش التركي، لأن الحكومة التركية مصرة على منع سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني التركي، أو سيطرة تنظيم داعش على منطقة جرابلس.

ولفتت الصحيفة إلى أن للجيش التركي القدرة على السيطرة على شريط حدودي بعمق ٤٠ كيلومترا باستخدام المدفعية الثقيلة وقدراته الجوية، دون الدخول في سوريا، مما يساعد "المعارضة السورية المسلحة" في إعلان الشريط الآمن.

ومن جهته أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، أن بلاده على أهبة الاستعداد لكافة

الاحتمالات حال أي انتهاك يطال أمن الحدود الجنوبية مع سوريا والعراق.

وفي كلمته بحفل إفطار، مع ممثلي الأقليات الدينية ومنظمات المجتمع المدني، بمدينة إسطنبول، أوضح داود أوغلو "أن تركيا اتخذت كافة التدابير اللازمة لمنع المساس بالاستقرار الذي تنعم به البلاد".

وأضاف رئيس الوزراء التركي "أن بلاده فتحت أبوابها للاجئين دون سؤالهم عن مذهبهم ودينهم وعرقهم، وستواصل اتباع نفس السياسة بهذا الشأن"، مشيراً "أن تركيا لن تقف بجانب الظالم إطلاقاً".

ولفت رئيس الحكومة التركية، إلى أن القوات المسلحة متأهبة للحفاظ على أمن وسلامة الشعب، مضيفاً "لا محل للقلق من أن تصل نيران الحروب الدائرة في المنطقة إلى تركيا، لأنها ستبذل ما بوسعها من جهود، من أجل إعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة".

دعوات لعقد اجتماع طارئ للمرجعية السياسية الكردية



بعد الهجمات التي شنها تنظيم داعش على مدينة عين العرب في محافظة حلب، وارتكابه مجزرة راح ضحيتها عشرات المدنيين من الأطفال والنساء، والهجمات التي شنها التنظيم على مدينة الحسكة وسيطرته على مساحات

من المدينة، طالبت شخصيات سياسية كردية بضرورة عقد اجتماع طارئ للمرجعية السياسية الكردية في سوريا.

إذ دعت أحزاب وشخصيات كردية، كلاً من المجلس الوطني الكردي في سوريا، وحركة المجتمع الديمقراطي "TEV DEM" إلى ضرورة عقد اجتماع للمرجعية السياسية الكردية بعد إيقاف عملها قبل عدة أشهر، وذلك "لوقوف على الوضع الكردي وتحمل الجميع لمسؤولياتهم القومية في هذه المرحلة".

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا توجه في نداء وصلت نسخة منه إلى ARA News "إننا مدعوون للقيام بما يساهم في تعزيز وحدة الصف الكردي وتقوية إمكانات الدفاع عن المناطق الكردية، لذا ندعو إلى عقد جلسة خاصة للمرجعية السياسية الكردية للوقوف على الوضع الكردي ولتحمل الجميع مسؤولياتهم القومية في هذه المرحلة الخطيرة التي يمر بها شعبنا في كردستان سوريا".

فؤاد عليكو، عضو اللجنة السياسية لحزب يكتي الكردي في سوريا وعضو الهيئة السياسية لائتلاف لقوى الثورة والمعارضة السورية دعا إلى "ضرورة عقد اجتماع فوري للمرجعية الكردية دون شروط بالتزامن مع دعوة قوات البيشمركة السورية الموجودة في إقليم كردستان العراق وتشكيل غرفة عمليات مشتركة، ودعوة الشباب الكرد إلى الانخراط في الدفاع عن أهلهم بعيداً عن أي أطر سياسية، وأن تكون المرجعية الكردية صاحبة قرار السلم والحرب حصراً وأن تتحرك فوراً (وطنياً وإقليمياً ودولياً)".

كما دعت أحزاب كردية أخرى إلى عقد اجتماع طارئ للمرجعية السياسية الكردية "لوقوف على الوضع الكردي تجاه ما تتعرض له المناطق الكردية (المناطق ذات الغالبية السكانية الكردية في سوريا) من هجمات تنظيم داعش، ومنها: (حركة الشباب الكرد، حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، حزب اليسار الكردي، الحزب الديمقراطي الكردي)، وغيرها من الأحزاب الكردية".

وقال عماد يوسف المنسق العام لحركة الشباب الكرد لـ ARA News "إننا في حركة الشباب الكرد نهيب بالجميع العودة إلى اتفاقية دھوك وتفعيل المرجعية السياسية بأقصى سرعة ممكنة وتشكيل قوة عسكرية مشتركة كردية من وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وبيشمركة روح آفا والشباب الكرد المستقل الساعي والحالم للدفاع عن أرضه وشعبه في وجه أعتى بربرية يشهدها العصر".

الحزب الشيوعي الأردني يطالب حكومته بوقف دعم الإرهاب في سوريا



دعا الحزب الشيوعي الأردني الشعب الأردني إلى الضغط على حكومته من أجل التوقف عن دعم الإرهاب في سوريا وعدم الخضوع

للمخطط الأمريكي القاضي بتدريب الإرهابيين على الأراضي الأردنية.

وقال الحزب في بيان له "إن على الشعب الأردني وقواه السياسية الوطنية والديمقراطية رص الصفوف والشروع في حوار جاد لبناء جبهة وطنية شعبية تأخذ على عاتقها دفع الحكومة للتراجع عن السياسات التي تورط البلاد من النواحي العسكرية والأمنية وتعمق الهموم والاختلالات الاجتماعية والمعيشية".

وأضاف الحزب إن الأردن يعاني من تحدي الدور إزاء مختلف الأوضاع في دول الجوار وانخراطه في البرامج والخطط الأمريكية للتعاطي مع المجموعات الإرهابية ولا سيما تنظيم "داعش" والسماح لما يسمى بالإرهابيين المعتدلين التدريب في الأراضي الأردنية ودخولهم بعدها إلى الأراضي السورية ما يؤكد التخلي عن سياسة العمل من أجل تسوية سياسية في سوريا والخضوع للمخطط الأمريكي.

وحذر الحزب من التبدل السريع في السياسة الأردنية الأمر الذي لا يعمق خلافات الأردن مع دول الجوار فقط وخاصة سوريا بل يضعه ضمن تحالف القوى الرجعية الخليجية والتركية تحت القيادة الأمريكية الصهيونية التي تقود أشرس معركة ضد الشعوب العربية باستخدام قوى الإرهاب المجرمة والمنظمات الدينية المتطرفة.

وكان حزب البعث العربي التقدمي طالب الحكومة الأردنية بإغلاق غرفة عمليات موك التي تدير جرائم الإرهابيين في سوريا وتوجهها وبالتراجع عن الانخراط بدعم الإرهاب في

سوريا ووقف تدريب وتسهيل مرور العصابات الإرهابية إليها.

الأردن لا تمانع في عودة الجهاديين من سوريا شريطة تحويلهم لأمن الدولة



نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال محمد المومني، أن تكون الأردن قد قررت إصدار منع من العودة إلى المملكة لأي شخص التحق بالفصائل المقاتلة في سوريا الجار الشمالية.

وكانت مصادر في التيار السلفي "الجهادي" ذكرت إن الجهات المختصة على الحدود الأردنية السورية رفضت إدخال ١٥ أردنيا، كانوا يقاتلون إلى جانب التنظيمات السورية المسلحة المعارضة، إضافة إلى خمس أسر أردنية لأعضاء في تلك التنظيمات.

وقال المومني في تصريح لصحيفة "الغد" نشرته يوم أمس الأحد، إن الحكومة "لا تمانع" بدخولهم إلى المملكة "شريطة إحالتهم إلى محكمة أمن الدولة، تمهيدا لمحاكمتهم وفقا لقانون منع الإرهاب".

ولفت إلى أن الإجراء المعتاد مع عودة "مقاتلين" أردنيين من سورية هو "تسليمهم لنيابة أمن الدولة، التي تحيلهم بدورها إلى محكمة أمن الدولة بتهمة التسلل من وإلى المملكة، والالتحاق بجماعات إرهابية".

١٢ طالبا يسافرون من السودان إلى سوريا للانضمام لجماعات متشددة



قال عميد شؤون الطلاب في جامعة أكاديمية السودان للعلوم والتكنولوجيا إن ١٢ طالبا يدرسون الطب ويحمل معظمهم جوازات سفر غربية يعتقد أنهم سافروا إلى تركيا بنية العبور إلى سوريا للانضمام لجماعات إسلامية متشددة.

وإذا أكدت السلطات ذلك فستكون هذه ثاني مجموعة من نوعها تخرج من الأكاديمية التي أسسها نائب سوداني إسلامي لتتجه إلى سوريا هذا العام.

وقال أحمد بابكر عميد شؤون الطلاب بالأكاديمية لوكالة رويترز "غادر ١٢ طالبا وطالبة من كلية الطب في الجامعة ٩ طلاب و٣ طالبات .. يوم الجمعة الماضية إلى تركيا معظمهم عبر الخطوط التركية بدون علم أسرهم".

وذكر أن سبعة من الطلاب يحملون جوازات سفر بريطانية بينما يحمل اثنان الجواز الكندي ويحمل طالب جواز سفر أمريكية بالإضافة إلى اثنين يحملان الجواز السوداني.

وقال "الدلائل لسفر الطلاب لتركيا تشير إلى أنهم يتجهون للانضمام لجماعات إسلامية متطرفة والجهة الأقرب للحدود التركية هي مناطق سيطرة تنظيم داعش".

وانضم آلاف الأجانب من دول مختلفة لصفوف جماعات مثل تنظيم "داعش" ويعبر كثير منهم عبر تركيا.

وتثير هذه الرحلة مخاوف من أن ينفذ متعاطفون هجمات في اوطانهم مثل تلك التي نفذها من يشتبه في أنه إسلامي في مطلع الأسبوع في فرنسا ومثل الهجمات التي أعلن تنظيم "داعش" مسؤوليته عنها والتي استهدفت مسجدا للشيعية في الكويت ومنجعا سياحيا في تونس.

كما يثير الخروج الجماعي الأحدث من السودان أيضا المخاوف بشأن الخطاب الديني الذي قد يتعرض له الطلاب في السودان.

قالت متحدثة باسم مكتب وزارة الخارجية البريطانية في لندن "تستطيع أن تؤكد أن سبعة بريطانيين سافروا إلى تركيا من السودان. نقدم المساعدة القنصلية ونعمل عن كثب مع الشرطة التركية لتحديد أماكنهم".

وذكر متحدث باسم السفارة البريطانية في الخرطوم أن السفارة على علم بأن السبعة غادروا يوم الجمعة.

وقال بابكر إن السلطات التركية اعتقلت ثلاثة طلاب في مطار تركي لم يحدده. وأضاف أن واحدا من بين الاثني عشر يحمل جواز سفر دبلوماسيا سودانيا.

ولم يتسن على الفور الوصول لمسؤولين سودانيين للتعقيب. ولم يتسن لوكالة رويترز الوصول لمسؤولين أترك للتعقيب.

وفي مارس آذار سافرت مجموعة من طلاب الطب بالجامعة أيضا إلى تركيا في طريقهم إلى سوريا.

وذكر بابتكر أن الجامعة فرضت إجراءات بعد أن سافرت المجموعة الأولى إلى سوريا بما في ذلك المراقبة داخل الجامعة وعقد جلسات توجيهية للطلاب.

وتتحدث هذه المجموعة مثل المجموعة السابقة من أسر ميسورة الحال وعاشت معظم حياتها بالخارج. وعاد الطلاب إلى السودان لاتمام الدراسة الجامعية.

وقال بابتكر "هؤلاء الطلاب كان من المفترض ان يخضعوا لامتحان يوم الجمعة الماضية وقاموا بالتصويح على أهلهم بأنهم سيذهبوا منذ يوم الخميس للمذاكرة مع زملائهم وغادروا فجر الجمعة".

وتابع قوله "والدة احد الطلاب التي عادت للسودان في زيارة الأسبوع الماضي هي من تنبتهت ظهر يوم الجمعة لغياب جواز سفر ابنها البريطاني من المنزل ولحدوث تجربة مماثلة قبل عدة أشهر قامت مباشرة بالاتصال بالسلطات البريطانية".

برنامج الغذاء العالمي يقطع المعونات عن آلاف اللاجئين السوريين في مصر



واصل برنامج الغذاء العالمي في مصر استبعاد أعداد جديدة من اللاجئين السوريين المستفيدين من المساعدات الغذائية للشهر الثالث على التوالي، وسط حالة من الغضب

والتذمر سادت عند الأسر المستبعدة، وخوف وترقب عند الأسر المتبقية.

وأكد البرنامج قرار الاستبعاد من خلال صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، كما دعا الأسر التي وصلتها رسالة نصية تفيد باستبعادها ولديها الرغبة في الطعن بهذا القرار، إلى تقديم طلب بالبريد الإلكتروني أو زيارة مكتب مفوضية شؤون اللاجئين في القاهرة، حيث أعطاهم مهلة حتى تاريخ ١ يوليو/ تموز ٢٠١٥ كآخر يوم لتقديم طلبات الطعن، ليتم النظر في رغباتهم عن طريق لجنة مشتركة بين المفوضية وبرنامج الأغذية العالمي.

وقال أحد العاملين في مفوضية شؤون اللاجئين في مصر، فضل عدم ذكر اسمه، في تصريح خاص لوكالة "مسار برس" إن استبعاد المفوضية لبعض الأسر السورية التي كانت تحصل على مساعدات، جاء بعد قيامها بعملية مسح لآلاف العائلات بهدف إعادة تقييم أوضاعهم، مضيفاً أن المفوضية وبالتعاون مع عدد من الهيئات والجمعيات حصلت على معلومات عن وضع الأسر وبناء على هذه المعلومات تم استبعاد البعض.

ولفت موظف المفوضية إلى أن معايير جديدة تم إدراجها أثناء عملية تقييم العائلات كمكان السكن، والشباب فوق سن ١٨ غير المتزوجين والمسجلين في الأمم المتحدة بحجة أنهم قادرون على إعالة أنفسهم، والعائلات التي لديها أبناء يعملون ويحصلون على دخل مادي.

وذكر عامل المفوضية أنه في هذا الشهر تم استبعاد أعداد جديدة من الأسر المستفيدة من

برنامج الغذاء العالمي، بعد أن كان قد استبعد ٧٠٠٠ لاجئ في شهر مايو/ أيار الماضي، و١٧٠٠ آخرين في شهر أبريل/ نيسان قبله، منوها إلى أن المفوضية لم تعلن بشكل رسمي بعد عن الأعداد الحقيقية التي استبعدت في شهر يونيو/ حزيران الجاري.

وأوضح العامل أن المفوضية أصدرت قرار الاستبعاد ومن ثم طلبت الطعن فيه، للتأكد من أن بعض اللاجئين ما زالوا موجودين في مصر أم غادروها.

كما التقى مراسل "مسار برس" عددا من الأشخاص الذين تم استبعادهم من المساعدات، وحضروا إلى مكتب مفوضية اللاجئين في القاهرة لتقديمهم طلبات الطعن. وقال حسان الحمصي وهو أب لأسرة مكونة من ٥ أفراد إن قرار استبعاد المفوضية لأسرته كان مفاجئاً، مشيراً إلى أنه لم يعد بمقدوره إحضار كل ما يلزم لأولاده، كما أنه خفض من عدد الوجبات التي تتناولها أسرته في اليوم الواحد من أجل ضبط النفقات.

أما أبو عصام فذكر أنه لجأ بعد قطع المساعدات عنه إلى شراء حاجياته الغذائية بالدين، بانتظار أن تعيد المفوضية النظر في طلب الطعن الذي قدمه لها، في حين لفت الشيخ أبو أيمن الذي جاء مصر برفقة زوجته إلى أنه وبحال عدم قبول المفوضية بطلب طعنه سيفضل العودة إلى سوريا أو الذهاب إلى تركيا والعيش في المخيمات.

بدوره، قال أبو رامي إنه أرسل أطفاله الـ٣ الذين لم تتجاوز أعمارهم الـ١٥ سنة إلى العمل من أجل مساعدته في المصروف، مبيناً أن أسعار السلع في مصر بارتفاع مستمر ولن

يكون بمقدوره لوحده تأمين مصاريف أسرته التي تتكون من ٧ أشخاص.

كما ذكر أنس وهو طالب في كلية التجارة بجامعة عين شمس، أنه تم استبعاده بحجة أنه قادر على إعالة نفسه، ما اضطره إلى العمل لمدة ١٢ ساعة يوميا في مطعم سوري، ليؤمن تكاليف دراسته.

من جهته، ذكر أبو أحمد أحد المستفيدين من برنامج الأغذية أن المعونة التي أصبحت مهددة بالانقطاع، تساعد في سد جزء من الحاجات الغذائية للأسر، ورغم أن هذه المعونة قليلة نسبيا مقارنة بالغلاء الحاصل، إلا أنها جيدة إلى حد ما وتساهم في تخفيف بعض معاناة اللاجئين، التي تسببها قلة فرص العمل، وتدني أجور العمل في مصر.

وأضاف أبو أحمد أن قرار مفوضية الأمم المتحدة الأخير أثار استياء الكثيرين ممن يعانون من ظروف معيشية صعبة، والذين استفدوا كل ما لديهم من مدخرات، منذ أتوا إلى مصر طوال ٤ سنوات.

من جانبه، قال المحامي أحمد الحسن إن حرمان السوريين من المعونات الغذائية يتم دون سابق إنذار، وأن ٧٠ بالمئة من المستبعدين يستحقون المساعدة، باعتباره مصدر غذاء مهم لهم مما يعني أن الاستبعاد يتم دون ضوابط، مشيرا إلى أنه يتوقع أن يقدم آلاف الأشخاص طلبات اعتراض على استبعادهم من برنامج القسائم الغذائية.

وكانت إليزابيث تان الممثل الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر قالت الأحد الماضي خلال الاحتفال بيوم اللاجئين العالمي، إن المفوضية سجلت في مصر حتى

نهاية مايو/أيار المنصرم، ١٣١٠٠٠ لاجئ سوري، مؤكدة أن الأرقام الحقيقية قد تزيد عن ذلك نظرا لرفض العديد من اللاجئين التسجيل في مكتب المفوضية.

وأضافت إليزابيث إن المفوضية تعمل على مساعدة اللاجئين الأكثر ضعفا الذين لا يستطيعون التعايش بدون دعم متمثل في منح تعليمية ومساعدات صحية، ومعونات غذائية ومساعدات مالية محدودة، فضلا عن الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني، مشيدة بدور الحكومة المصرية في التعامل مع اللاجئين بترحاب، وبدور الشعب المصري الذي يتعامل معهم بكرم وسماحة الدين الإسلامي.

يشار إلى أن برنامج الغذاء أعلن رسميا، في بداية العام الحالي، تقليص المساعدات الغذائية الشهرية لجميع اللاجئين السوريين بمصر، لتصبح القيمة ١٢٠ جنيتها للفرد بدلا من ٢٠٠ جنيه، نتيجة ما سماه "النقص الحاد" في الموارد، بسبب عدم إيفاء الدول الداعمة بعهودها التي قطعتها، حول تمويل مساعدات مستمرة للاجئين السوريين.

المعارك تجدد أزمة الوقود في حلب



وحدهم المدنيون العزل يدفعون ضريبة المحرقة الدائرة في سوريا، فالمعارك الدائرة بين تنظيم داعش والثوار السوريين بريف حلب تتذر بتعقد معاناة هؤلاء المدنيين، خصوصا مع قطع

الطريق الذي تمر منه سيارات الوقود القادم من دير الزور.

فقد أدت المعارك بين تنظيم داعش وقوات المعارضة في ريف حلب الشمالي إلى قطع الطريق الواصل بين مدينة حلب وريفها، الأمر الذي أحدث أزمة جديدة في حلب لم تكن بالحسبان، تتعلق بإمدادات الوقود المكرر الذي يأتي من دير الزور، حيث يعتمد سكان حلب عليه في غالبية نشاطاتهم الخدمية.

يقول أبو حميد، صاحب محل لبيع الوقود، إن سعر برميل المازوت المكرر بلغ ١٧ ألف ليرة (٦٢ دولارا) ثم ارتفع إلى نحو ٢٠ ألفا، وبعدها إلى ٣٠ ألفا، حتى وصل اليوم إلى ٥٥ ألفا للبرميل الواحد.

ويضيف "إلى جانب غلاء المازوت فإنه لم يعد متوقفاً في حلب، والسبب الاشتباكات الحاصلة على الطرقات بريفها الشرقي الشمالي، وإذا استمرت الأزمة ستساهم بوقف العديد من الخدمات الأساسية المقدمة للمدينة". من جانبه، يرى محمود العمر، وهو صاحب مولد كهرباء، أن الأزمة تتعاضد عليه، حيث تكلف في الفترة الأخيرة ودفع الكثير من المال لتوفير مستلزمات المولد من أكبال ومازوت.

وأوضح أنه "كان سعر الأمبير الواحد ٥٠٠ ليرة أما بعد ارتفاع تكاليف التشغيل فقد أصبح ٧٥٠، واضطرت إلى تخفيض ساعات العمل بعد غلاء المازوت، حيث كنت أشغل المولد نحو ١٣ ساعة أما اليوم فأصبح تشغيلها لثماني ساعات".

أما ماجد الحاج أحد المسؤولين في جمعية خيرية توزع الخبز المجاني على العائلات، فيقول إن انقطاع المازوت أثر على عملهم،

وحذر من أن هذه المشكلة ستؤدي إلى وقف معظم أفران الخبز بسبب غلاء المازوت وعدم توفره بشكل دائم، وسيؤثر على مئات العائلات المستفيدة من توزيع الخبز المجاني.

ولم يقتصر تأثير انقطاع المازوت على أفران الخبز، بل امتد إلى وسائل النقل، وهي المشكلة التي يعاني منها اليوم جهاز الدفاع المدني في حلب.

وقال مضر الأحمد أحد أعضاء الدفاع المدني، "في الحالة العادية كنا نوفر من مخزون الوقود لدينا لتشغيل الآليات أكبر مدة ممكنة، وذلك بسبب قلة المخزون، لكن سعر المازوت ارتفع ثلاثة أضعاف وهذا أثر على عملنا بشكل سلبي".

ويتخوف مضر من أن يصلوا إلى مرحلة يعجزون فيها عن شراء المازوت، حيث كانوا يحتاجون سابقاً إلى ثلاثة براميل شهرياً لتشغيل آلية واحدة.

ويشكو عمر الشيوخ -من حي الفردوس بحلب- ارتفاع أجور المواصلات قائلاً "في السابق كنت أستقل سيارات النقل من حي الفردوس إلى الأنصاري بـ ٣٥ ليرة، أما اليوم أصبحت أجرة النقل ٥٠ ليرة، وربما تزيد مستقبلاً فمعظم الآليات تعمل على المازوت".

الزينيون.. باكستانيون يقاتلون دفاعاً

عن الأسد بأمر من خامنئي



البعد الطائفي والمال الإيراني والانتقام من تنظيم داعش، عوامل تدفع شباب شيعية باكستانيون للنفير إلى ساحات القتال في سوريا للدفاع عن نظام بشار الأسد بأمر من علي خامنئي مما يؤكد الصبغة الدينية للصراع المحتدم هناك.

فبعد عام على إطلاق الجيش الباكستاني عملية عسكرية في شمال وزيرستان شهدت البلاد انخفاضاً كبيراً في نشاطات الجماعات المسلحة والتفجيرات في مختلف المدن والأقاليم، وهو ما يعزوه الخبراء إلى هجرة الجماعات المسلحة إلى ساحات قتال أخرى منها أفغانستان والعراق وسوريا.

إلا أن الشهور الأخيرة شهدت موجة من هجرة المقاتلين الشيعية إلى سوريا لمساندة نظام الأسد، وهو ما ظهر في مقاطع مصورة تداولتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي لمقاتلين باكستانيين يطلق عليهم اسم "لواء الزينيين" وهم في جبهات القتال في حلب يتحدثون لغة البشتو ويشاركون في إطلاق القذائف.

الباحث بمركز دراسات المناطق القبلية الباكستانية سيف الله محسود، أطلع على بعض هذه المقاطع المصورة، وأكد للجزيرة نت أن المقاتلين الذين يظهرون فيها يتحدثون لهجة خاصة من اللغة البشتونية بمنطقة كورام القبلية والتي تسكنها عدة قبائل شيعية من بينها "توري" و"بنجش".

ويضيف محسود أن الشيعية في هذه المنطقة تمتعوا بدعم إيراني عبر أفغانستان لسنوات، خاصة خلال فترة نفوذ حركة طالبان باكستان في المناطق القبلية، والتي شنت هجمات ضد

الشيعية في المنطقة مما دفعهم إلى إنشاء مراكز تدريب للمقاتلين وتسليحهم بدعم من طهران، على حد قوله.

ويرجح محسود بأن المقاتلين الشيعية من هذه المنطقة يتم تهريبهم عبر أفغانستان وإيران والعراق إلى سوريا للقتال دفاعاً عن الأسد، وذلك بعد انخفاض تهديد طالبان لهم في مناطقهم إثر العملية العسكرية في المناطق القبلية الباكستانية.

ويبين محسود أن الطريق بين منطقة كورام القبلية وسوريا طويلة وتخضع لسيطرة عدة جهات ولا يمكن للمقاتلين عبورها إلا بوجود شبكة منظمة لاستقبالهم ورعايتهم لحين وصولهم للمنطقة التي يراد لهم القتال فيها.

وتمثل هجرة المقاتلين الشيعية من باكستان ظاهرة جديدة يفسرها سيف الله محسود بأنها نتيجة عدة عوامل أهمها شعور عام لدى الشيعية بالتهديد خاصة من قبل تنظيم داعش، الذي يركز على استهداف الشيعية في عدة دول من بينها باكستان.

ومن بين هذه العوامل السعي الإيراني لحشد المقاتلين من باكستان وأفغانستان للقتال في سوريا من خلال إقناعهم بأن سقوط نظام الأسد سيمثل كارثة للشيعية حول العالم، والتركيز على وجود المراقدين الشيعية في سوريا والعراق من أجل كسب تأييد أتباع الطائفة.

من جهته، يؤكد الصحفي المختص في شؤون الجماعات المسلحة نظر الإسلام محمد أن العامل المذهبي والدافع العقائدي ليس هو المحرك الرئيسي للمقاتلين الشيعية الذين يذهبون إلى سوريا، وإنما العنصر المادي.

ويضيف أن سكان منطقة كورام الشيعية يعانون من الفقر والافتقار لخدمات التعليم والصحة والتنمية الاقتصادية منذ عقود، مما يجعل الشباب يبحثون بالدرجة الأولى عن المال وهو ما يحصلون عليه على شكل مكافآت من إيران ونظام الأسد.

ويقول إن هذه المكافآت تمكن الشباب من تأمين عيش كريم لأسرهم في باكستان في وقت يعتقدون فيه أنهم يشاركون في جهاد مقدس من أجل مستقبل الشيعة حول العالم.

ويضيف نظر الإسلام أن إعلان تنظيم داعش عن تأسيس فروع له في باكستان وأفغانستان يجعل الشيعة في هذا البلد يعتقدون بأن معركة الأسد في سوريا هي أهم المعارك بين الشيعة والسنة.

ويلفت إلى أن الشيعة في باكستان يشعرون أن تنظيم داعش إذا ما تفوق على الأسد فإن نفوذه سيقوى في باكستان وأفغانستان في المستقبل "ولذلك عليهم المشاركة في حماية النظام السوري بكل طريقة ممكنة".

الجالية السورية في فيينا تنظم وقفة احتجاجية تنديداً بجرائم الأسد وداعش



نظمت تنسيقية النمسا لدعم الثورة السورية يوم أمس الأحد، وقفة احتجاجية في العاصمة فيينا،

تنديداً بجرائم النظام وتنظيم داعش بحق المدنيين.

وأشار مراسل الأناضول، أن عدداً من أعضاء التنسيقية وأبناء الجالية السورية، شاركوا في الوقفة، رافعين أعلام سوريا و"أقاموا مائدة معلومات للتعريف بالثورة والجرائم التي يرتكبها نظام الأسد وتنظيم داعش الإرهابي بحق الشعب السوري".

وعلى هامش الوقفة أقيم معرض صور لضحايا براميل المتفجرات التي تلقى طائرات الأسد فوق المدنيين العزل لتقتل الأطفال والنساء والشيوخ.

وفي حديثها للأناضول، قالت هيفاء سيد طه، مسؤولة الإعلام بالتنسيقية، "إن الشعب السوري ضحي بالغالي والنفيس من أجل حريته والعيش بكرامة إنسانية مثل باقي الشعوب الأخرى".

وأضافت طه، "أنه رغم مرور أكثر من أربع سنوات من بدء ثورته ما زال الشعب يدفع الثمن، بينما يقف المجتمع الدولي موقف المتفرج في صمت رهيب غير مسبوق إزاء واحدة من أكثر الجرائم الإنسانية بشاعة في العصر الحديث".

وأشارت المسؤولة الإعلامية، إلى "أن الشعب السوري يعيش يومياً بين براميل المتفجرات التي يلقيها النظام وبين جرائم تنظيم داعش الإرهابي"، منوهة إلى أن جرائم داعش تصب في مصلحة النظام السوري وجرائمه.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، تجاوز عدد القتلى ٢٣٠ ألف سوري منذ بدء الثورة قبل ٥١ شهراً، بينهم نحو ١٤ ألف طفل و ٣٠ ألف من مقاتلي المعارضة.

وبلغ عدد اللاجئين السوريين خارج البلاد، قرابة ٤ ملايين شخص، بينما بلغ عدد النازحين بالداخل حوالي ٧.٦ مليون سوري، حسب تقديرات الأمم المتحدة.

ونفذ داعش أكثر من ٣ آلاف عملية قتل، خلال سنة من عُمر ما وصف بـ"الخلافة"، التي أعلنها في ٢٩ حزيران/ يونيو ٢٠١٤، طالبت مدنيين وعناصر في القوات الحكومية ومقاتلين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأضاف المرصد أن التنظيم قتل ٤ آلاف شخص من قوات النظام والمقاتلين الأكراد وفصائل المعارضة السورية، بينما خسر التنظيم أكثر من ٨ آلاف مقاتل.

أسماء ترفض اللجوء إلى إيران وروسيا ترفض استقبال بشار الأسد



قالت صحيفة "إيلاف" نقلاً عن مصادرها إن روسيا رحبت بلجوء أسماء الأسد وأولادها إليها، لكنها رفضت ذات الطلب لزوجها بشار الأسد فيما رفضت أسماء أن تلجأ لى إيران التي يفضلها زوجها.

وبحسب المصدر فإن موسكو تخشى الإحراج من مطالبة دولية لاحقة، إذا ضاق الخناق على بشار الأسد.

وأضافت الصحيفة "أن روسيا رفضت أن يلجأ إليها بشار الأسد فيما وافقت على استقبال

أسماء الأسد وأطفالهما، كما لم يقدم الروس للأسد أية ضمانات".

وقالت المصادر إن موسكو تخشى الاحراج من مطالبة دولية لاحقة فيما إذا ضاق الخناق على بشار الأسد. وأكدت المصادر أن أسماء الأسد رفضت اللجوء إلى إيران دون إبداء الأسباب.

وأشارت المصادر الى أن اجماعًا دوليًا حاصل على أن لا وجود لبشار الاسد في مستقبل سوريا، وتم طرح الأمر على الروس لتغيير مواقفهم والضغط عليهم بأكثر من اتجاه ، الا ان الروس يضربون سهمهم الاخير في طرح موضوع تشاركية المعارضة مع الأسد، حسب تعبير المصادر.

لا نجاة للعلويين إلا بالتقسيم والحصول على دولة



نشرت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية تقريراً عن العلويين في سوريا، أشارت فيه إلى أنهم تخلوا عن شيء من دعمهم المطلق لبشار الأسد، وأنهم يمرون بمرحلة قلق غير مسبقة. ففي التقرير الذي كتبه مراسل الشرق الأوسط في الصحيفة سام داغر، وترجمته صحيفة

"عربي ٢١"، قال المراسل إن الدعم الشعبي الأكبر لنظام الأسد موجود في قرى وجبال وأودية الساحل، معقل الطائفة العلوية التي ينتسب لها الأسد والعديد من كبار رجال النظام.

وتابع التقرير بأن العلويين يشكلون ما يقارب من ١٠ - ١٥ بالمئة من السوريين، وأن معظمهم يخاف من انتقام السنة في حال سقوط النظام.

داغر، الذي طرد من سوريا، دون توضيح الأسباب بحسب قوله، أمضى بضعة أسابيع قبل خروجه من هناك، ووجد ما وصفه بـ"قصة معقدة ومؤلمة".

وحول هذه القصة، قال التقرير إن السنة يعدّون العلويين كفاراً، ومن طائفة "مهرطقة"، إذ إن من اعتقاداتهم أن الله حلّ بالإمام علي بن أبي طالب، وتكشف في ستة أشخاص آخرين قبله.

وفي السنوات الأخيرة، بحسب تقرير داغر، تم التركيز على أوجه التشابه بين الشيعة والعلوية، بسبب تحالفات النظام مع إيران وحزب الله، مشيراً إلى أن العلويين يتداولون عادة التطبيقات الدينية المرتبطة بالإسلام، ويحافظون على سرية طقوسهم.

أما توجهاتهم السياسية، "فليس تحديدها أقل صعوبة"، إذ إن بعضهم نادم على الطريقة التي جره بها الأسد ونظامه في الطريق الحتمي للمواجهة مع السنة، بينما يعتبر بعضهم أن المجتمع وصل لنقطة اللاعودة، ويستطيعون النجاة فقط بحالة التقسيم، وحصولهم على دولة لهم.

وزادت هذه المخاوف مؤخراً بعد سيطرة كتائب إسلامية على بضع بلدات ونقاط عسكرية في محافظة إدلب التي يعدها العلويون خط دفاعهم الأول.

وقال موظف علوي عمره ٥٦ عاماً في اللاذقية لداغر العام الماضي: "نحن نشهد انهيار البلاد"، مضيفاً أن "الكثير من الأشخاص الذين أعرفهم، خصوصاً أولئك الذين فقدوا أحبة لهم، غاضبون، لكن قليلاً منهم يجرؤ على الحديث بشكل عام؛ لأن ذلك قد يناقض التوجه العام".

وأشار داغر في تقريره إلى أن التشكيك بسياسات الأسد في المناطق العلوية يُعدّ نوعاً من الخيانة، في وقت "يستمر فيه الثوار والفصائل المتطرفة، مثل تنظيم داعش وجبهة النصرة، بإعدام الجنود العلويين ونشر مقاطع القتل"، بحسب قوله.

ونقل داغر عن منشقين ومسؤولين مقربين من إيران أن الجيش السوري "تم تفرغته" منذ بدء الصراع، إذ إن الضباط العلويين أزيلوا من مناصبهم الاعتيادية، وهمشوا إلى مكان آخر لوححدات مشكلة من موالين لمليشيات وأعضاء لأجهزة أمنية واستخباراتية يشرف عليها حزب الله في الغالب.

إلا أن عشرات الآلاف من العلويين انضموا للمليشيات المسلحة، مثل "قوى الدفاع الوطني"، أو مليشيات مرتبطة بأشخاص أغنياء من النظام، بحسب داغر الذي أشار إلى أن الهدف الرئيسي من ذلك هو الأموال؛ إذ إن "رواتب المليشيات تكون عادة ضعف أو ثلاثة أضعاف رواتب الضباط"، في وقت قال أحد المحامين إن العلويين "عاطفيون وفقراء،

ومن المثير للشفقة أن كل هؤلاء الشباب يموتون لأجل لا شيء".

وفي القرى الواقعة على خط التماس بين العلويين والسنة، مثل مصياف، فإن كل النساء اللواتي تحدث لهن مراسل وول ستريت جورنال، بحسب التقرير، كن يندبن زوجا ميتا أو مفقودا، شاعرات بالمرارة والخذلان من النظام، على حد قوله.

إذ قالت أم علي، ذات الـ ٣٩ عاما، إنه "لا أحد يهتم إن كان زوجي حيا أو ميتا"، بعد أن فقدت التواصل معه لأنه ذهب مع وحدته بالجيش إلى دير الزور في شباط/ فبراير ٢٠١٢، ولا تعرف منذ ذلك الحين إن كان قد قتل أو اعتقل من الثوار.

ربي فاضل، التي توضح قصتها الشرخ الكبير بين السوريين هذه الأيام، علوية من مصياف، ومتزوجة من رجل سني هو وائل بكور من الحولة، بعد أن التقته في حافلة عامة في دمشق عام ٢٠٠٨، وتزوجها برغم رفض العائلة.

وبعد مجزرة الحولة في أيار/ مايو ٢٠١٢، التي قتل فيها أكثر من ١٠٠ شخص على يد مسلحين علويين من المناطق المحيطة، خطف بكور، الذي يعمل ضابطا في الجيش السوري، قرب الحولة أثناء توجهه لزيارة العائلة في مصياف، إذ قال لها أبناء عائلته المنشقون عن النظام إنهم خطفوه وقتلوه لأنهم اعتقدوا أنه جاسوس.

وفي الوقت ذاته، رفض الجيش السوري تصديقها، لأنه سني، قائلين إنه انشق وانضم للثوار، كما رفضوا إعطاءها معاشا للتقاعد،

وتم نبذها من الجالية العلوية لأنها تُعدّ بالنسبة لهم "زوجة الإرهابي".

وأشار داغر إلى أن كثيرا من العلويين غاضبون من النظام، في حين أشار البعض إلى أنهم تصالحوا مع مصيرهم، وأشار آخرون إلى أن إيمانهم وحبالهم ستحميهم.

ويشكل الأولياء صناع المعجزات مركزية ذات أهمية لدى العلويين، إذ تملأ الأضرحة ذات القربى مناطقهم، فقد نقل داغر أنه رأى عوائل تشوي اللحم وتشرب العرق خارج هذه الأضرحة التي تضم بداخلها قبورا مغطاة باللون الأخضر، وتضم رفات رجل يدعى الشيخ محمد.

وخارج هذه الأضرحة تظهر صور الأسد وأبيه، بالإضافة لصور كثيرة صغيرة لشباب علويين قتلوا منذ بداية الحرب.

وخارج أحد الأضرحة، يجلس رجل سبعيني تحت شجرة تفاح، ليحدث داغر عن الأولياء الذين حموا العلويين دائما، قائلا: "سنكون بخير بكل تأكيد".

كتائب المعارضة تحتكر المحروقات الآتية من مناطق داعش



رغم أن تنظيم داعش عمل على تخفيض أعداد الصهاريج التجارية المحملة بالمحروقات من مناطق النفطية في الشمال السوري، والمتجهة نحو مناطق سيطرة كتائب المعارضة السورية المسلحة في ريف حلب وبشكل كبير،

إلا أن التنظيم سمح في الآونة الأخيرة بمرور أعداد من تلك الصهاريج، دون رفع أسعارها، ولكن لم يفسح المجال لمرور كميات أكبر من المحروقات نحو محافظة حلب.

وأكد الناشط الإعلامي عبيدة حلبى لصحيفة "القدس العربي" أن المعارضة السورية في ريف حلب تسيطر على السواد الأعظم من الصهاريج المحملة بالمحروقات والقادمة من مناطق "التنظيم" في الشمال السوري، وإن الكتائب الإسلامية وفصائل "الجيش الحر"، تلتقط تلك الصهاريج إثر خروجها من مناطق "التنظيم"، وتشتريه لصالحها الشخصي، ومن ثم تقوم بوضع حراسة مشددة على كل صهريج وقود، وتحميه بسيارات دفع رباعي مزودة برشاشات ثقيلة، إلى حين وصوله إلى مقراتها العسكرية في ريف حلب.

وأشار إلى أن التنظيم لم يقطع المحروقات بشكل نهائي، بل عمل على تخفيفها بحد كبير، ولكن رغم ذلك فإن "التنظيم" بات يسمح بالآونة الأخيرة بعبور ما بين ٣٠-٤٠ صهريجا كبيرا يوميا، وأن "التنظيم" حافظ على سعر البرميل الواحد من المحروقات، إلا أن كتائب المعارضة السورية، تقوم بشراء ما يزيد عن نسبته من ٩٨% من تلك الصهاريج لصالحها، عقب دفع ثمنه إلى "تنظيم داعش" عبر تجار المحروقات، مشيرا إلى أن غالبية عمليات البيع والشراء تتم في مناطق الاشتباك بين الجانبين، وهذه العمليات تتم بظروف عشوائية، دون أي تنظيم.

وأضاف المصدر "غالبية صهاريج المحروقات التي يتم شراؤها من قبل المعارضة السورية بشقيها الإسلامي، و"الجيش الحر"، تتوجه إلى

ريف حلب الشمالي، وعمليات الاحتكار هذه كانت وراء انقطاع المحروقات عن الريف الحلبى بشكل عام، إضافة إلى حلب، ورفع أسعاره إلى عدة أضعاف، كما أن المنظمات الإنسانية والخيرية في ريف حلب لا يصلها إلا جزء يسير للغاية، وتدفع أسعار مرتفعة مقابل الحصول عليه، وإن ما يصلها لا يكفي لسد ثلث حاجياتها"، وأرجع سبب ذلك إلى تسلط كتائب المعارضة السورية على الصهاريج القادمة من مناطق "تنظيم داعش"، مستفيدة من وجودها على خطوط التماس مع "التنظيم". وكانت قد شهدت المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية في الشمال السوري، أزمة محروقات خانقة منذ قرابة الشهر، إثر تخفيض "تنظيم داعش" لأعداد الصهاريج المحملة بالمحروقات من مناطقه، والمتجهة نحو مناطق المعارضة السورية في الشمال ذاته، حيث أثرت هذه الأزمة على كافة القطاعات العامة والخاصة شمال البلاد، وشهدت ارتفاعا حادا في جميع أسعار المواد الغذائية، والغاز، والخبز، والمواصلات.

إلا أن مصدرا ميدانيا، قال إن ما سمح به التنظيم من أعداد الشاحنات المحملة بالمحروقات لم يتجاوز ١٣ صهريجا يوميا، مؤكدا، أن المعارضة السورية هي من تشتري هذه الصهاريج بشكل عام بسعر معقول، ويمرّح معقول لتجار المحروقات، ومن ثم تقوم هذه التشكيلات العسكرية بعملية بيعه كل حسب المناطق الرئيسية التي يسيطر عليها، وإن عمليات احتكار كتائب المعارضة السورية لهذه المحروقات جعل أسعار شرائها ترتفع عدة أضعاف.

٧٩ قتيلاً حصيلة هجوم داعش على كوبياني



قضى ١٦ عنصراً من قوات الأمن الداخلي الكردي (الأسايش) ومسلحين محليين من مدينة عين العرب بالإضافة لـ ٧ مقاتلين من الوحدات الكردية، خلال التفجيرات والاشتباكات التي تلت الهجوم المفاجئ لتنظيم داعش منذ فجر الخميس الماضي، الذي أسفر أيضاً عن مقتل ٧٩ من عناصره، من ضمنهم ١٣ عنصراً فجروا أنفسهم بأحزمة ناسفة وعربات مفخخة بالإضافة لجثث تحولت إلى أشلاء بعد استهدافها بالقصف.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، ضمت المجموعات السبع المهاجمة، مجموعة من المقاتلين الأكراد من إقليم كردستان العراق، مؤلفة من ١٢ عنصراً قتلوا جميعهم، فيما تمكنت الوحدات الكردية من أسر مقاتل مصري الجنسية.

وقال الأسير المصري الذي استسلم للوحدات الكردية إنهم "كانوا على علم بعدم وجود عدد كبير للمقاتلين الكرد داخل مدينة عين العرب، بسبب انشغالهم بمعارك السيطرة على عين عيسى وريف الرقة الشمالي، وأن هدف العملية كان السيطرة على المدينة وريفها الجنوبي وبلدة الشيوخ".

وأضاف الأسير أن "مهمة مجموعته كانت السيطرة على المدرسة الثانوية ومحيطها في جنوب غرب المدينة، وأنه لم يكن على تواصل مع المجموعات الأخرى، وقيل لهم أن مهمتهم السيطرة على هذه المناطق، وأن مجموعات أخرى ستدخل لتسيطر على باقي أجزاء المدينة".

وارتفع عدد الشهداء المدنيين إلى ٢٢٣، بينهم عشرات الأطفال والشيوخ، بعد العثور على جثامين ١٧ مواطناً مدنياً قتلهم عناصر التنظيم في البلدة.

أخبار المعارك والجبهات



اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على أطراف حي المنشية في منطقة درعا البلد بمدينة درعا، ما أسفر عن تدمير آلية عسكرية، ومقتل عدة عناصر من عصابات الأسد.

كما استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في منطقة البانوراما وفرع المخابرات الجوية بدرعا المحطة في المدينة بقذائف الهاون والمدفعية والصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

وكان الثوار قد قصفوا في وقت سابق مواقع لعصابات الأسد والفروع الأمنية وكتيبة المدفعية والمدينة الرياضية في مدينة درعا، ما أدى لاشتعال حرائق داخلها.

وقالت المصادر إن الثوار استهدفوا بالأسلحة الثقيلة معازل النظام في ساحة بُصرى وسط مدينة درعا، بينما تشهد منطقة المحطة اشتباكات سقط خلالها عدد من الجرحى، وسط قصف جوي على بلدة بُصر الحرير.

وفي الأثناء، تمكن الثوار من السيطرة على سرية عباس بمحافظة القنيطرة قرب الجولان المحتل، بينما تدور معارك في سرية طرنجة. وكانت غرفة عمليات "عاصفة الحق" التابعة للمعارضة قد أعلنت في بيان مصور اليوم بدء معركة ضد قوات النظام انطلاقا من القنيطرة، بهدف استكمال التقدم نحو ريف دمشق الغربي، حيث يشارك في هذه المعركة كل من الجيش الأول، وجبهة أنصار الإسلام، وغرفة عمليات الفاتحين، وغرفة عمليات ألوية سيف الشام.

وشهد حي جوبر الدمشقي اشتباكات بين الثوار وقوات النظام، بينما استهدفت المعارضة تجمعات قوات النظام في مخيم خان الشيح بقذائف الهاون، في حين قصف النظام مدينة دوما قرب دمشق.

وقالت شبكة شام إن المعارضة قتلت العديد من عناصر النظام في جبل الحص بريف حلب الجنوبي، مضيفاً أن مروحيات النظام ألقت براميل متفجرة على حي الميسر وبلدة الحاضر وقريتي مغيرات والجابرية، فيما شن طيران التحالف غارات جوية على بلدة الشيوخ وجرابلس بالريف الشرقي.

وشهدت محافظة إدلب اشتباكات أخرى، حيث استهدفت كتائب المعارضة مطار أبو الظهور العسكري، كما دمرت دبابة لقوات النظام في تل أعور.

وفي حماة، تمكنت المعارضة من تدمير دبابة في سهل الغاب، واستهدفت معازل النظام في حاجز الحماميات بقذائف الهاون، في حين قتل طفلان وجرح آخرون جراء قصف على قرية قبر فضة.

وتواصلت المعارك بين تنظيم داعش من جهة، وعصابات الأسد المدعومة بمليشيا وحدات الحماية الشعبية من جهة أخرى في مدينة الحسكة، حيث سيطر مقاتلو تنظيم داعش على المدينة الرياضية في الحسكة، بينما انسحب من بعض مواقع في حي النشوة الشرقية، بعد قصف طيران الأسد الحربي على حي النشوة الغربية.

وفي الأثناء، سيطر التنظيم على مفرق كلش القريب من المشفى الوطني في حي العزيزية، بالتزامن مع اشتباكات متقطعة في الحي بين مليشيا وحدات الحماية الشعبية المتواجدة في المشفى وعناصر التنظيم المتمركزة في مبنى المكننة الزراعية وحي المسلخ، وشهد حي غويران الشرقي هدوءا نسبيا تخلله بعض عمليات القنص من قبل التنظيم ومليشيا الحماية الشعبية، ما أدى إلى استشهاد فتاة.

وكان التنظيم قد سيطر في وقت سابق على حي غويران الشرقي وأطراف حي العزيزية ومبني المكننة الزراعية والأمن الجنائي والسجن المركزي في مدينة الحسكة.

أما في الريف الجنوبي، فقد انسحب تنظيم داعش من بلدة تل براك بعد سيطرته عليها، خوفا من قصف طيران التحالف الدولي الذي يحلق بكثافة فوق سماء البلدة.

وفي الريف الشمالي، هزت عدة انفجارات مدينة رأس العين الخاضعة لسيطرة مليشيا

وحدات الحماية الشعبية، وقالت شبكة مسار برس إن سيارة مفخخة استهدفت مقر مسؤول المليشيا في المدينة، وأخرى استهدفت حاجزا للمليشيا جنوب المدينة، في حين انفجرت دراجتان ناريتان بالقرب من سوق الهال، ما دفع مليشيا الحماية الشعبية إلى تطويق أماكن الانفجارات، ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر. وأكدت مصادر في تنظيم داعش أن مقاتليه سيطروا على شركة سادكوب للمحروقات التابعة للنظام في مدينة الحسكة، وأنهم ما زالوا يخوضون اشتباكات عنيفة مع قوات النظام في أحياء العزيزية والصالحية في الجهة الشرقية من المدينة.

وأضافت المصادر أن التنظيم فجّر ثلاث سيارات ملغمة في حي الأغاوات ومناطق أخرى يسيطر عليها النظام في الحسكة، كما تحدثت وكالة مسار عن انفجار سيارة مفخخة على حاجز لوحات حماية الشعب الكردية جنوب مدينة رأس العين بالحسكة.

وعلى صعيد آخر، سيطر تنظيم داعش على معمل الإسمنت "لافارج" بمدينة عين عيسى وعلى عدة قرى شمال مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي، حيث أرسل تنظيم داعش العديد من عناصره إلى مدن عين العرب وعين عيسى وتل أبيض متخفين على هيئة أفراد نازحين، في حين أغلقت مليشيا وحدات الحماية الشعبية مدينتي تل أبيض وسلوك بالكامل ونفذت داخلهما حملة اعتقالات عشوائية طالت الكثير من المدنيين.

في الأثناء، قام تنظيم داعش بتفجير جسر "المشبونة" شمالي الرقة تحسبا لتمدد مليشيا الحماية الشعبية باتجاه المدينة، كما أرسل

التنظيم أرتالا عسكرية إلى مدينة الحسكة وريف مدينة حماة لمؤازرة مقاتليه في تلك المناطق.

وبدوره، شن طيران التحالف الدولي ٣ غارات على مواقع لتنظيم داعش داخل الفرقة ١٧ بريف الرقة، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها. من جهة أخرى، أصدر قادة تنظيم داعش في الرقة قرارا يمنع مقاتلي التنظيم من الاستيلاء أو الدخول إلى منازل الأكراد، كما أعلن التنظيم أنه سيفرض غرامة مالية كبيرة بحق الشباب والرجال اللذين يخلقون لحاهم.

هذا فيما تصدى تنظيم داعش لمحاولة عصابات الأسد التقدم باتجاه حقلي الشاعر وجزل في ريف حمص الشرقي، حيث أسفرت الاشتباكات بين الجانبين عن تدمير آليتين عسكريتين لعصابات الأسد ومقتل ٣ عناصر منها وجرح آخرين، فيما قُتل عنصران من التنظيم.

وأفادت شبكة "مسار برس" أن عصابات الأسد قصفت مواقع تنظيم داعش في جبل الشاعر ومنطقة جزل بقذائف الهاون والدبابات، وفي الأثناء دارت اشتباكات متقطعة بين الطرفين في محيط قريتي خنيفيس والفرقلس شرقي حمص، وكان العديد من عناصر عصابات الأسد قد قتلوا في وقت سابق خلال اشتباكات مع تنظيم داعش في محيط قرية خنيفيس.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٤٧ الاثنين ٢٩/٦/٢٠١٥